

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي :...../2022

تحت عنوان :

مستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على التلقيح ضد كوفيد 19

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبات:

تحت إشراف الدكتورة:

- بوقرة عواطف

- محمدي صفاء شيماء

- عكريمي رزيقة

- بوزراع رانية شيراز

السنة الجامعية:

2022/2021

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا في إتمام هذه المذكرة.

اهدي هذا العمل إلى رفيقة دربي أمي الغالية التي صاحبتني في مشواري و كانت هي كل شيء

اهديها إلى جميع أفراد عائلتي و سند في حياتي أبي الغالي

و لا انسى رفيقة دربي رزيقة وزميلتي شيراز.

إهداء

إهدائي إلى عائلتي مع تمنياتي بافتخارهم لي و اخص بالذكر يحي و صديقتي صفاء ، و الزميلة
شيراز ،

إهداء

بعد القنوت و السجود لله شكرا على حسن توفيقه في إتمام هذا العمل المتواضع الذي اهديه
الى من:

أهدتني حياتها و كانت رمزا للعتاء والصبر وسهرت الليالي من اجل راحتي ساجدة لله راجية
منه ان يوفقني في حياتي

إلى اعز ما املك في هذه الدنيا:

أمي الثانية التي طالما تمت النجاح لي " فاطنة بن عطاء الله" أطال الله عمرها

إلى عوني ومنبع راحتي و و سندي في كل شيء أبي الغالي "عمار بوذراع"

إلى كل من جدي الغالي أخوالي خالاتي إخوتي أخواتي وخصوصا اختي الصغيرة "رهف
ريماس"

والى ابن خالي الكتكوت الصغير حامد عبد الرحمان

الى رفيقة دربي ورمز الوفاء هديل بن جنيدى

الى من عشت معهم افضل اللحظات فاستولت اسمائهم على عرش قلبي اصدقائي: صفاء

سلمى نجاح ايناس ابتسام شيراز هناء رزيقة صفاء

الى من صنعت حاضري وكانت السند المتين والى كل العائلة الكريمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

قال الله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم)

نشكر الله ونحمده على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع،
كما أتقدم بجزيل الشكر لأستاذتنا الفاضلة "بوقرة عواطف" التي أشرفت علينا
ووجهتنا في هذه المسيرة.

نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان إلى أفراد أسرتنا الذين قاموا
بمساندتنا ودعمنا طيلة رحلتنا الدراسية، نتقدم أيضا بالشكر إلى كل من قدم
يد العون لإتمام هذه المذكرة.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التوتر لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على التلقيح ضد كوفيد 19 من ثانوية الشهيد بن قرون أحمد ببن سرور .

مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات التالية:

الجنس (ذكور و إناث)

الشعبة (علمي، أدبي و تسيير و اقتصاد)

تكونت العينة من 140 تلميذ و تلميذة سنة الثالثة ثانوي المقبلين على التلقيح ضد كوفيد 19، منهم (60) علمي و (55) أدبي و (25) تسيير واقتصاد بثانوية بن قمر بن سرور خلال الموسم الدراسي (2022/2021)، استخدمنا المنهج الوصفي، و لقد تم تطبيق مقياس التوتر النفسي من مقياس تايلور للقلق و مقياس (DASS)

(1995) Lovibpnd, S.H & Lovibpnd, PF ومقياس سبيل برجر للقلق

و لفحص فرضيات الدراسة تم استخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرو نباخ و اختبار "ت".

تم التوصل من الدراسة الي النتائج التالية:

1. مستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على التلقيح ضد

كوفيد عالي.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة

ثانوي المقبلين على التلقيح ضد كوفيد19 تبعا لمتغير الجنس.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة

ثانوي المقبلين على التلقيح ضد كوفيد19 تبعا لمتغير الشعبة.

Study summary in English:

The current study aimed to know the level of stress among third year secondary school students who are about to receive vaccination against Covid 19 from Al-Shahid Bin Qarun Ahmed High School in Bin Suroor. Taking into account the following variables: gender (male and female) Division (scientific, literary, management and economics) The sample consisted of 140 male and female third year secondary school students who are about to be vaccinated against Covid 19, including (60) scientific, (55) literary, and (25) management and economics at Ben Qamaroun High School in Ben Surour during the school season (2021/2022). We used the descriptive approach. The Taylor Anxiety Scale and the DASS Scale were applied. Lovibpnd, PF (1995) Lovibpnd, S.H & The Spielberger Scale of Anxiety and to examine the hypotheses of the study, the following statistical treatment methods were used: arithmetic mean, standard deviation, alpha-Cro-Nbach coefficient and "t" test. The study reached the following results: 1. the level of psychological stress among the third year secondary students who are about to receive vaccination against Covid is high. 2. There are statistically significant differences in the level of psychological stress among students of the third year of secondary school who are about to receive vaccination against Covid 19 according to the gender variable. 3. There are statistically significant differences in the level of psychological stress among students of the third year of secondary school who are about to receive vaccination against Covid 19 according to the variable of the division.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

أ

مقدمة

الفصل التمهيدي: التعريف بموضوع الدراسة

- 4 1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
- 6 2. فرضيات الدراسة
- 6 3. أهمية الدراسة
- 6 4. أهداف الدراسة
- 7 5. الدراسات السابقة
- 8 6. أهم المصطلحات

الجانب النظري

الفصل الأول: التوتر النفسي

- 11 1. التعريف بالتوتر النفسي
- 12 2. اهم المفاهيم المرتبطة بالتوتر النفسي
- 12 3. أسباب التوتر النفسي
- 14 4. أعراض التوتر النفسي

15 5. النظريات المفسرة للتوتر النفسي

الجانب الميداني

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

19 1. منهج الدراسة

19 2. مجتمع الدراسة

19 3. عينة الدراسة وكيفية اختيارها

20 4. أدوات الدراسة

20 5. حدود الدراسة

21 6. الأساليب الإحصائية المعتمدة

الفصل الثالث: عرض النتائج ومناقشتها

26 1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

27 2. عرض ومناقشة الفرضية الثانية

28 3. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة

29 4. أهم النتائج المتوصل إليها

34 خاتمة

36 قائمة المراجع

39 قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	20
02	توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة	20
03	توزيع عينة الدراسة حسب السن	20
04	اختبار التوزيع الطبيعي	22
05	تحديد مستويات الاهمية النسبية طبقا لمقياس ليكرت	23
06	قيمة معامل كرونباخ الفا	24
07	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	26
08	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	27
09	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشعبة	28
10	نتائج تحليل اجابات افراد العينة	31
11	نتائج تحليل التباين الاحادي لاثر متغير الجنس	32

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
39	مقياس مستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي	01
41	تصريح شرفي	02

مقدمة

مقدمة :

تعد جائحة Covid 19 أكبر تحدي عالمي خضع له جيل القرن ال 21 لتهديده نظام الصحة العامة لدى الإنسان، فقد أودى بحياة 4,8 مليون شخص و أصيب به أكثر من 239,4 مليون شخص في جميع أنحاء العالم اعتبارا من 5 أكتوبر 2021 فقط (frontiers in psychiatry, 2021, p2) .

يعتبر اللقاح الأداة الرادعة الفعالة ضد فيروس Covid 19 حيث يقي من العدوى و مضاعفاتها و عواقبها، و على الرغم من سلامة و فعالية العديد من لقاءات Covid 19 لا يزال القلق العام بشأن الأحداث السلبية المحتملة المرتبطة باللقاحات قائما، و يؤثر على استعداد الأفراد و ترددهم و رفضهم للحصول على لقاح Covid 19 .

علما ان لقاحات Covid 19 آمنة لمعظم الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 18 عاما فما فوق إلى أن فئة الشباب و خاصة تلاميذ الأقسام النهائية " البكالوريا " المقبلين على التلقيح ضد Covid 19 أخذو حصتهم من التوتر النفسي كغيرهم من الفئات بسبب ما تم تداوله من أخبار كاذبة و معلومات غير كافية حول لقاح Covid 19 .

بناءا على هذه الاعتبارات تطرقنا إلى دراسة هذا الموضوع الذي يقوم على أهداف تتمثل في التعرف على مستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ الثانوي "الأقسام النهائية" المقبلين على تلقي اللقاح ضد فيروس Covid 19 المعروف بفيروس كورونا ، و معرفة الفروق بين التلاميذ في التوتر و ذلك باختلاف الجنس و الشعبة.

تقوم الدراسة على جانبين ، جانب نظري و جانب تطبيقي حيث احتوى الجانب النظري على فصلين، انطلقنا في دراستنا هذه من الفصل التمهيدي الذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة و تساؤلاتها مرفوقة بفرضيات، ثم تطرقنا إلى ذكر أهمية و أهداف الدراسة ، أضفنا دراسات سابقة أجنبية و أخرى عربية، و شرحنا اهم المصطلحات المستخدمة.

ثم في الفصل الأول تناولنا موضوع التوتر النفسي ، حيث عرفنا التوتر النفسي ، قمنا بذكر اهم المفاهيم المرتبطة بالتوتر النفسي ، أسباب التوتر النفسي ، أعراض التوتر النفسي و النظريات المفسرة للتوتر النفسي.

أما الفصل الثاني وهو أول جزء من الجانب الميداني تناول الإجراءات المنهجية للدراسة ، حيث قدمنا منهج الدراسة ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة و كيفية اختيارها ، بأدوات الدراسة ، حدود الدراسة ، و الأساليب الإحصائية المعتمدة.

الفصل الثالث: وهو لعرض النتائج و مناقشتها، خصص لعرض و مناقشة فرضيات الدراسة و أهم النتائج المتوصل إليها. مما قادنا إلى خاتمة ثم عرضنا قائمة المراجع و قائمة الملاحق.

الفصل التمهيدي

التعريف بموضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. الدراسات السابقة
6. أهم المصطلحات

1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يعد موضوع كورونا من أهم الموضوعات في الوقت الحالي، ربما لم تشهد البشرية وباء بقدر جائحة كوفيد 19، فهي تخطت مرحلة الوباء الذي يصيب دولة معينة إلى جائحة تغزو الكرة الأرضية و تنتشر الذعر بين الناس.

منذ ظهور وباء فيروس كورونا المستجد و تصنيفه من قبل منظمة الصحة العالمية على انه جائحة، حدث نوع من الارتباك العالمي حول كل ما يتعلق بهذا المرض، فالغموض افسح المجال للبعض بنشر معلومات خاطئة حوله، مما زاد الرعب و الارتباك بين الناس، وقد كان الإعلام عاملاً كبير في نشر الذعر بين عامة الناس.

منذ انتشار الجائحة و ما من رواية واحدة قوية تخبر البشر من أين جاء هذا المرض بالفعل، وان كان طبيعياً أو مفتعل و من أين مصدره الحقيقي، بعد مرور اشهر على ظهور فيروس كورونا كانت الجائحة في ازدياد مستمر يوماً بعد يوم دون توقف.

ولعله من الطبيعي و تحت هول الحدث، و مع ارتفاع عدد الضحايا، يضحى شأن اللقاح امراً مهماً وحيوياً و الوصول اليه يصبح هدفاً استراتيجياً لعله يقي الانسانية او بعضها الاقل من شر الوباء المنتشر بضرارة لكن التساؤلات عريضة و المخاوف واسعة.

و الشاهد ان اللقاح او اللقاحات المتوافرة تثار من حولها الاسئلة العميقة، و في المقدمة منها ما هو طبي تقليدي، ذلك ان أي لقاح معتمد يحتاج الى سنوات من التجارب المعملية و السريرية حتى يثبت نجاعته يوقن القائلون عليه من صدق نتائجه، و اقل هامش ممكن من التأثيرات الجانبية والتي تصاحب كل دواء في الاسواق.

و كل هذا ادى الى ظهور توتر نفسي كبير من مصدر اللقاح و ما هي الاعراض التي يخلفها، اصبح من الضروري اتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على الصحة النفسية للمجتمعات المتأثرة بهذه الجائحة، كما يمكن للمخاوف حول انتقال المرض من شخص لآخر ان تؤثر على التماسك الاجتماعي و على سهولة الحصول على الدعم الاجتماعي و الاقتصادي المطلوب، فقد مس التوتر النفسي جميع فئات المجتمع وخاصة المقبلين على

اللقاح ضد كوفيد 19، حيث تكمن مخاوفهم و تساؤلاتهم في الاعراض التي يخلفها هذا اللقاح .

وباعتبار جائحة كورونا مست كل بلدان العالم، و خلفت اثار سلبية مباشرة و غير مباشرة قريبة و متوسطة وبعيدة المدى على الجانب النفسي الاجتماعي والاقتصادي اينما حلت، و نظرا للآثار السالفة الذكر وانطلاقا مما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

ما مستوى التوتر لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على التلقيح ضد كوفيد 19 ؟

الأسئلة الفرعية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوتر لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي المقبلين على التلقيح ضد كوفيد 19 تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوتر لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي المقبلين على التلقيح ضد كوفيد 19 تعزى لمتغير الشعبة؟

2. فرضيات الدراسة:

تعتبر صياغة الفرضيات في البحوث العلمية خطوة هامة، فهي بمثابة حل مؤقت للاختبار.

• الفرضية العامة:

مستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على التلقيح ضد كوفيد 19 عالي .

• الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الشعبة.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على التوتر النفسي الذي ينتاب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي جراء إقبالهم على التلقيح ضد كوفيد 19، ومنه أهمية الدراسة تتمثل في النقاط التالية:

- تساهم الدراسة الحالية في إثراء الرصيد المعرفي فيما يتعلق بموضوع التوتر النفسي وبعض المفاهيم المرتبطة به، أسبابه، أعراضه والنظريات المفسرة له.
- قد تشجع هذه الدراسة الباحثين على إجراء مختلف الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع كونه موضوع جديد.
- تساعد هذه الدراسة على تحسين طرق التعامل مع المقبلين على التلقيح ضد كوفيد 19.

- تمكن هذه الدراسة من تقادي بعض المشكلات النفسية والجسدية التي يمكن ان يتعرض لها المقبلون على اللقاح ضد كوفيد 19.

4. أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على التلقيح ضد كوفيد 19.

- التعرف على الاختلافات في مستوى التوتر النفسي بالرجوع إلى متغير الجنس.

- التعرف على الاختلافات في مستوى التوتر النفسي بالرجوع إلى متغير الشعبة.
- التحسيس بمرض كوفيد 19 والتعريف به.
- التعريف بلقاح كوفيد 19 والتوعية بخصوصه.
- كشف التوتر النفسي من عملية التلقيح.

5. الدراسات السابقة:

1. الدراسة الأجنبية:

أجرى باحثون استطلاعاً عبر الإنترنت في فترة من 29 يناير إلى 26 أبريل 2021 إلى استكشاف مستويات التوتر المتعلقة بالتطعيم ضد فيروس كورونا الجديد Covid-19 بين عامة الناس في الصين طلب من المشاركين تقييم ضغوطهم النفسية بالنظر إلى ما إذا كانوا سيحصل على التطعيم أم لا في بداية فترة التطعيم الجماعي ل Covid 19 بعد الوصول إلى المعلومات حول اللقاح، وكذلك بعد التطعيم ، باستخدام مقياس الضغط البصري التناظري. تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاستكشاف العوامل التي يمكن أن تكون مرتبطة بمستويات الإجهاد النفسي المرتبط ب Covid 19 قبل و بعد التطعيم.

تم تضمين ما مجموعه 34,041 مشارك في التحليل النهائي. كان متوسط درجة الإجهاد فيما يتعلق بالتطعيم ضد Covid 19 $3.90 + 2.60$ بين جميع المشاركين و انخفض بشكل ملحوظ بعد الوصول إلى المعلومات حول اللقاح Covid 19 العدد (29.396) ، وكذلك بعد التطعيم (5.103 العدد =). أظهر تحليل الانحدار متعدد المتغيرات مستويات ضغط أعلى مرتبطة بالتطعيم ضد Covid 19 لدى المشتركين الأصغر سناً ولديهم مستوى تعليمي منخفض، و

لديهم تاريخ من الأمراض المزمنة. و عدم الثقة في فعاليات اللقاح، و الخبرة في أحداث حساسية اللقاح، و التأثير بوباء Covid 19 ، و ظهور أعراض المرض العقلي ، علاوة على ذلك كان لانعدام الثقة في فعالية اللقاح و الخبرة في أحداث حساسية اللقاح تأثير

طويل المدى على مستويات التوتر النفسي حول التطعيم ضد فيروس كورونا covid 19 حتى بعد التطعيم.

الدراسة العربية:

أجريت دراسة لتقييم التأثير النفسي لجائحة فيروس كورونا 19، و حالة الصحة النفسية خلال الوباء لدى عينة متيسرة من طلبة الجامعات الأردنية. تركزت عينة الدراسة من (625) طالبا و طالبة، و قد استخدمت النسخة العربية المعدلة من مقياس تأثير الحدث، و مقياس داس للاكتئاب و القلق و التوتر لتقييم التأثير النفسي، و حالة الصحة النفسية على التوالي. و أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتأثير الحدث تعزى لمتغيرات الدراسة. و قد وجدت فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لحالة الصحة النفسية تعزى لمتغير العمر لصالح من هم بعمر 18_31 سنة مقابل من هم بعمر 24 وأكثر، وجدت فروق تعزى لحالة العمل لصالح من لا يعمل، و لم تكشف النتائج عن وجود فروق تعزى لكل من (الجنس، و الحالة الاجتماعية). بالإضافة إلى ذلك أظهرت النتائج ان الأفكار الداخلية و الاستثارة و المرض النفسي فسرت (49.2%) من التباين في الصحة النفسية (DASS-21). و على وجه التحديد أسهم متغير الأفكار الدخيلة في تفسير (42.1%) م و متغير الاستثارة في تفسير (4.9%) و فسر متغير المرض النفسي (2.2%) من التباين الكلي للنموذج التنبؤي. (جهاد علاء الدين و آخرون، ص 455، 2021)

6.1 أهم المصطلحات:

- **التوتر النفسي** : هو ظاهرة مرئية ينتج عنها الشعور بالتهديد و الاضطراب و العصبية و الحساسية الزائدة تجعل الفرد غير قادر على التكيف مع البيئة التي يعمل فيها و تنعكس على سلوكه مع الآخرين. (ديرانى 1992، ص 201)

- **كوفيد 19:** ورد في ويكيبيديا 2020 , ان مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19) , يعرف أيضا باسم المرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد 2019, هو مرض تنفسي حيواني المنشأ يسببه فيروس كورونا المستجد, هذا الفيروس قريب جدا من فيروس سارس, اكتشف لأول مرة خلال تفشيه في ووهان (wuhan) تحدث عدد من الأعراض و تشمل الحمى , السعال ضيق النفس , لا يوجد علاج محدد متاح للمرض حتى سبتمبر 2020 ' مع تركيز الجهود على تخفيف الأعراض.
- **لقاح الكوفيد 19:** هو لقاح معطل ضد فيروس كورونا الذي يحفز الجهاز المناعي في الجسم دون التعرض لخطر التسبب في مرض. بمجرد تقديم الفيروسات المعطلة إلى الجهاز المناعي في الجسم فإنها تحفز إنتاج الأجسام المضادة وتجعل الجسم مستعدا للاستجابة للعدوى.

الفصل الأول

التوتر النفسي

1. التعريف بالتوتر النفسي
2. اهم المفاهيم المرتبطة بالتوتر النفسي
3. أسباب التوتر النفسي
4. أعراض التوتر النفسي
5. النظريات المفسرة للتوتر النفسي

1. التعريف بالتوتر النفسي:

عرفه كل من ما يأتي:

1. عاقل (1985): هو الشعور بالانقباض، وشعور عام باضطراب التوازن واستعداد لتغيير السلوك لمواجهة عامل مهدد في الموقف. (عاقل, 1985: 114)
2. التكويتي (1995) : هي مجموعة الاستجابات السلوكية التي تظهر لدى الفرد المتوتر وتكون بشكل استجابة فسيولوجية فيعبر عنه بالإحساس بالألم في عضلات الجسم أو استجابة ذهنية فيعبر عنه بقلّة التركيز و شرود الذهن أو استجابة نفسية فيعبر عنه بالأرق أو الخوف. (التكويتي, 1995: 15)
3. عبد الرحمان (1998): هو شعور انفعالي غير سار وهو نتيجة لاستجابة الأنا للتهديدات وهي (العالم الخارجي، الهو، وقوة الأنا الأعلى)، وهو يسهم في عملية إعادة ضبط النفس أو التوازن النفسي وفي استعداد الفرد لإنجاز أعمال مناسبة والكمية القليلة منه تكون عادية. (عبد الرحمان, 1998: 35)
4. الحميري (2001): بأنه حالة انفعالية، بيولوجية، عقلية ناجمة من عدم إشباع الحاجات وتحقيق الأهداف، أو من حدوث صراع داخلي بين أكثر من دافع، أو من إدراك الفرد بأن ما مطلوب منه لا يتناسب مع قدراته، ويصعبه عدد من المظاهر النفسية والبيولوجية والعقلية يرافقها تأهب واستعداد من جانب المرء لتغيير سلوكه بغية التصدي لعامل يهدده وفي وضعية حقيقية أو متخيلة. (الحميري, 2001: 15)
5. هانز سيللي (Hansselye)، (1983): التوتر جزء طبيعي من وظائف الجسم ومن المستحيل تجنبه فالتوتر قد ينشط صاحبه ويثير فيه شعورا بالتحدي، إلا أن القدر الزائد منه يقلل من مقاومة الفرد للمرض، ويضيق مجاله، ويقود إلى تصلب العمليات المعرفية لديه، ويغير بفعاليته، ويقلل من مقاومته للمثيرات المؤثرة، ويسرع في هرمه. (Cunningham, 1984: 219-244)

6. كما أشار الازروس (Lazarus) إلى أن التوتر يحدث عندما تلح المطالب على الفرد وتهدد مصادر التكيف لديه هذا ما ذهب إليه ماك ارث (Megrath) من أن التوتر هو توقع عدم القدرة على الاستجابة بفاعلية للمطلب المدرك إذ ترتبط حالة التوتر مع توقع النتائج السلبية للاستجابة غير المناسبة (Michail, 1985: 33)

2. أسباب التوتر النفسي:

ويقصد بها الظروف والعوامل التي تؤدي إلى التوتر والتأم والضيق لدى الفرد ومن بين الأوائل الذين تحدثوا عن مصادر الضغوط النفسية في العمل: كريش وكريتشفيلد (1984) Krech et Grutshfield حيث يرى كل منهما أن الحاجات الشخصية للعاملين تحبطهم ظروف الوظيفة وأنظمتها (الشخانية، 2010: 25).

1. أسباب اجتماعية :

- أحداث الحياة الضاغطة: وتشمل التغيرات الفيزيائية كتغير المناخ، حدوث الكوارث والتلوث، وكذا التغيرات الاجتماعية كتغير الأدوار مثل: الزواج، الطلاق، إضافة إلى التغيرات الاقتصادية المتمثلة في انخفاض القدرة الشرائية للفرد وعليه فهذه الأحداث المختلفة تعد مثيرات للضغط النفسي التي تحدث تغيير طير طبيعي في الوظائف الفيزيولوجية والعقلية للفرد. (بوفاتح، 2005: 481).

-الأوضاع الأسرية: تعد الأوضاع الأسرية من أهم المشاكل التي تواجه الفرد في بيئته الأسرية، فقد يعيش بعض الناس حياة صعبة، وآخرون يعيشون حياة أقل قساوة وفئة ثالثة تعيش حياة سعيدة فالأسر التي تعيش حياة الفقر والبطالة تعجز عن تلبية مطالب وحاجات أفرادها وتكثر فيها الخلافات وكل هذا يجعل الفرد عرضة للضغط النفسي. (الفرماوي، 2009: ح)

2. بيئة العمل:

وتشمل ما يلي:

- العالقات في العمل:

- العالقة بين العامل ورؤسائه في العمل: من أكثر المصادر تأثيراً على العمل عالقة العامل برؤسائه فقد وجدت إحدى الدراسات أن العاملين الذين وصفوا رئيسهم في العمل بأنه أقل صداقة ومراعاة لمشاعرهم وثقة بالآخرين، كانل مستويات الضغوط النفسية لديهم مرتفعة.

- العالقة بين العاملين: تعتبر العالقة بين العامل وزملائه أيضاً من المصادر المهمة للضغوط النفسية لدى الفرد، وفي هذا الصدد يشير هيجان (1998) إلى أن الصراع بين العمال قد يؤدي بالأطراف المتصارعة إلى الانسحاب من مكان العمل، أو اللجوء إلى الإدارة لحل الصراع، كما وجد كابالن (1978) Caplan أن الدعم الاجتماعي الذي يحصل علي العامل من زملائه يؤثر إيجابياً في تخفيض الشعور بالجهد (عبد المطيع، 2010: 27).

- ظروف العمل: تشمل ظروف العمل أمورا مثل الإضاءة، الحيز الشخصي، الضوضاء، عدد ساعات العمل، ومستوى الخطورة، فلقد ربطت الأبحاث بين ظروف العمل السيئة والصحة النفسية لدى العاملين، فلقد أشارت نتائج الدراسة التي قام بها أبو النيل (1993) إلى أن العوامل التنظيمية في نوع خدمات الدعم الاجتماعي في مكان العمل وخدمات العمل والاستقلال المهني للعامل تتنبأ بظهور الضغوط النفسية بشكل طير مباشر للعاملين، في حين تتنبأ عوامل مثل العزلة بظهور الضغوط النفسية بشكل مباشر. ويوضح مارشال 1979 نموذج يحدد فيه العوامل المسببة للضغوط في لعمل.

3. أسباب مدرسية:

- يستعرضها سأللة وطه في مجموعة مصادر حسب مكونات المدرسة من حيث الأهداف والأفراد وهي تختلف من مدرسة أخرى.

- عالقات المدير:

- المدير يضغط على المعلمين من أجل تحسين الأداء

- التمييز في معاملة المدير للمعلمين فيشعر بعض المعلمين بالضغط وعدم الرضا.

- رفض المدير لبعض طلبات الإجازة للمعلمين
- اختلاف الرأي فيما بين المعلمين
- حجم العمل: كثافة المناهج المقررة، كثرة الواجبات المطلوبة
- الظروف الاجتماعية والشخصية للمعلم. (سالمه وطه، 2006: 218، 252، 227)

3. أعراض التوتر النفسي "مظاهره":

تقسم هذه المظاهر إلى:

3-1-المظاهر النفسية:

منها الشعور بعدم السرور وعدم القدرة على اتخاذ القرار مع ضعف السيطرة والتحكم الذاتي، وعدم القدرة على الاسترخاء، والشعور بالخوف والرغبة المستمرة وحدة المزاج، وظهور أعراض اكتئابيه، فضلا عن صعوبة البدء في النوم. (الرشدان، 1994: 256)

ومن أعراضه الأخرى الشعور بالتعب عند النهوض من النوم، القفز لمجرد حدوث صوت خفيف، التقلب في الرأي، دائم الشكوك مع الشعور بالسام من البيت والانزعاج من الأطفال، تجنب العلاقات الاجتماعية واللجوء إلى العزلة عن الناس. (ويكس، 1985: 86)

3-2-المظاهر الذهنية:

و التي تتمثل في ضعف التركيز أو تشتت الانتباه والاضطراب في الذاكرة و النسيان و ظهور أفكار يصعب السيطرة عليها، ضعف الأداء و تقليل مقاومة الشخص على مواجهة مواقف الحياة بكفاءة. (الرشدان، 1994: 256)

وعدم القابلية على التركيز في العمل، و اضطراب الفكر. (ويكس، 1985: 86)

3-3-المظاهر العاطفية والانفعالية:

- نوبات الاكتئاب
- نوبات الغضب الشديد
- نفاذ الصبر أو حدة الطبع

- زيادة التوترات الطبيعية والنفسية حيث تقل القدرة على الاسترخاء
- زيادة الإحساس بالمرض واختفاء مشاعر الإحساس بالصحة (شيخالي، 2003: 18، 19).

4. النظريات المفسرة للتوتر النفسي:

4-1- النظرية السلوكية:

إن السلوكية المعاصرة تتعامل في إطار العلاقة الارتباطية بين الإنسان و البيئة، بمعنى أن البيئة مؤثرة في سلوك الفرد ، وسلوك الفرد مؤثر في البيئة و إن زيادة احتمالية حدوث سلوك معين مستقبلا ، تتوقف على طبيعة التعزيز و إن إمكانية حصوله أو عدم حصوله على التعزيز (نوع التعزيز) تتوقف على طبيعة السلوك فان السلوكية المعاصرة تقوم على أربعة مسلمات هي:

- ❖ إن الاضطراب العصابي سلوك متعلم يخضع في تكوينه و إزالته لقوانين النظريات نفسها التي يخضع لها السلوك السوي.
- ❖ إن الاضطراب العصابي قد ينشأ من فشل الفرد من تعلم سلوك مرغوب به.
- ❖ انه قد ينشأ من نجاح الفرد من اكتساب سلوك خاطئ لا يؤدي إلى توافق.
- ❖ قد ينشأ بسبب الصراع الذي يتعرض له الفرد عندما يجد نفسه أمام هدفين ومطلوب منه إن يختار احدهما و يتحمل مسؤولية هذا الاختيار. (محمود مرسي، 1986: 83)
- و يرى سكنر (Skinner. F.P) أن محور الاضطراب النفسي عندما يحدث لا يشمل جانبا واحدا من الشخصية و إنما يشمل أربعة عناصر هي :

1. السلوك الظاهري (الأفعال الخارجية).
 2. التفكير (طريقة التفكير، القيم، الاتجاهات، أساليب الشخص لحل المشكلات).
 3. الانفعال (التغيرات الفسيولوجية).
 4. التفاعل الاجتماعي (علاقته بالآخرين، طرائقه في معالجة الضغوط و التوترات النفسية، مهاراته الاجتماعية).
- (الخطيب، 1987: 260)

وقد توصل ايزنك (H. Eysenck) إلى أن سلوك الفرد ثابت نسبيا و يأخذ مشكلاته نمطيا يؤثر بمعظم سلوك الفرد، و قد أشار إلى عدة أبعاد منها بعد الاضطراب (Neuroticism Dimension) وهو شعور يسيطر على شخصية الفرد حيث يشعر الفرد بالقلق و التوتر و تراوده الأفكار و الإحساس بأنه يعاني من التوتر النفسي و الفسلجي و العوامل الفرعية لهذا البعد تتمثل بالصفات التالية: (التوتر و القلق و سيطرة الأوهام المختلفة و الشعور بالاكنتاب و اضطراب المشاعر و تقلباتها). (المدهون و الجزراوي، 1995: 163)

4-2- النظرية المعرفية:

نظرية التناشز الإدراكي لليون فستنجر (L. Festinger) يشير فستنجر إلى "أن معارف الفرد و مدركاته المختلفة عن الأشياء غير المرتبطة نفسيا فيما بينها فانه يسعى بمختلف الطرق لجعلها أكثر تطابقا" فالفرد يكافح جاهدا لكي ينسق مع نفسه و يمثل أفكاره و اتجاهاته إلى الوجود على شكل مجاميع منسقة داخليا، إن التناشز الإدراكي حالة نفسية غير مريحة للإنسان تزيد من توتره، فيسعى باستمرار للقيام بمحاولات لتقليص حالة التناشز و خفض التوتر، و يمكن للفرد تقليص التناشز بترتيب معارفه حسب أهميتها بحيث تتبع الواحدة الأخرى. (Festinger, 1962: 3) و طبقا لهذه النظرية يحدث التناشز الإدراكي عندما يتعرض الفرد إلى نوعين أو أكثر من العناصر أو الوحدات المعرفية المتعارضة فيما بينها، أي م خلال حصول أي تعارض بين أفكار الفرد و معتقداته أو بين الأفكار و السلوك مما يؤدي إلى شعور بحالة من الضيق و التوتر و عدم الارتياح، الأمر الذي يدفعه للقيام بمحاولات خفض التوتر من خلا حالة التناشز.

و تحقيق الاستقرار النفسي لديه (Festinger, 1962: 3) فعندما يواجه الفرد تناشزا إدراكيا يكون موقف عليه اختيار بدائل مقترحة أمام جاذبية بدائل أخرى مرفوضة فكلما كانت البدائل متقاربة أدت إلى صعوبة في خفض التوتر، وكلما تباعدت البدائل فنن خفض التوتر يصبح أسهل، ذلك إن التناشز الإدراكي يتمثل سلوكيا بمشاعر التوتر و الضيق. (Stuart, 1984: 401)

الجانِب المِيداني

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة
2. مجتمع الدراسة
3. عينة الدراسة وكيفية اختيارها
4. أدوات الدراسة
5. حدود الدراسة
6. الأساليب الإحصائية المعتمدة

1. منهج الدراسة:

المنهج عبارة عن خطوات علمية مضبوطة و مرتبة و منظمة و متسلسلة و مقننة يتبعها الباحث من البداية حتى النهاية بغية التثبت من الأهداف و الفروض التي رسمها في مقدمة بحثه. (حمداوي, 2017 ص 29)

انه ادن مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة, و عليه نقول ان المناهج تختلف باختلاف ميدان الدراسة, المنهج المناسب في دراستنا المنهج الوصفي, عرفه عمار بوحوش (2009) "طريقة لوصف الظاهرة المدرسية و تصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و إخضاعها للدراسة الدقيقة". (بوحوش ص 139) تعود أسباب اختيار هذا المنهج إلى:

- _المنهج الوصفي يساعد على جمع اكبر قدر من المعلومات عن مجتمع البحث.
- _يساعد على تحليل ووصف ظاهرة موضوع الدراسة طبقا للواقع الموجود.

2. مجتمع الدراسة:

المجتمع: هو مجموعة العناصر أو الأفراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة. (بركات2012، ص 3)

تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

3. عينة الدراسة و كيفية اختيارها:

عينة: هي مجموعة جزئية من المجتمع, و يكون حجم العينة هو عدد مفرداتها و عادة تجرى الدراسة على عينة. (بركات2012، ص 3)

تمثلت عينة الدراسة الحالية في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على اللقاح ضد كوفيد 19 ب ثانوية بن قرون ببن سرور، ضمن ثلاث شعب علمي و أدبي و تسيير وإقتصاد، بلغ عدد التلاميذ 120 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، الجداول التالية توضح توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص المتعددة.

1. حسب الجنس

الجدول رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	ذكور	إناث
العدد	50	90
المجموع	140	

حيث نلاحظ

2. حسب الشعبة

الجدول رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة

الشعبة	علمي	أدبي	تسيير و اقتصاد
العدد	60	55	25
المجموع	140		

3. حسب السن

الجدول رقم (03) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	اقل من 18	من 18 إلى 21	اكبر من 21
العدد	12	16	2
المجموع	30		

4. أدوات الدراسة:

قام بإعداد المقياس كل من (سبل برجر و تايلر و Lovibond, S.H & Lovibond, P.F)

5. حدود الدراسة:

من خلال هذه المطلب سيتم التعرف على الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية نظرا لانتشار إستعماله في هذا النوع من البحوث بالإضافة إلى ملائمة لاختبار فرضياتنا ، إلى جانب جميع الأساليب الإحصائية المستخدمة في اختبار الفرضيات.

تم جمع البيانات الأولية اللازمة للدراسة من خلال إستبيان يتكون من 27 سؤالاً لتلاميذ الثانوي بالمسيلة ، قصد الوقوف على آرائهم حول مستوى التوتر النفسي لدى عينة من تلاميذ مقبلين على التلقيح ، و إقتصرت الدراسة على 30 إستبيان صالح للتحليل الإحصائي من أصل 50 استبيان موزع، وعليه كانت عبارات الاستبيان موزعة كما يلي:

القسم الأول: يتعلق بالخصائص الديمغرافية لكل عامل وهي: الجنس، السن و الشعبة التعليمية الى جانب التخصص

القسم الثاني: ويتضمن 27 سؤالاً تعكس المؤشرات مستوى التوتر النفسي للمقبلين على التلقيح ضد كوفيد

وقد تم قياس اتجاهات التلاميذ من خلال سلم ليكرت المكون من ثلاث خيارات للإجابة، يعبر عنها من خلال الأرقام من 1 الى 3 .

6. الأساليب الإحصائية المعتمدة:

في استخلاص النتائج تم اعتماد برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وكذلك المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي: هو أحد مقاييس النزعة المركزية، يعطي فكرة عامة عن بيانات أفراد العينة، كما يفيد في مقارنة مجموعتين بمقارنة متوسطي حسابهما عندما نجري نفس الاختبار على مجموعتين $\bar{X}_1, \bar{X}_2, \dots, \bar{X}_n$ فإن: $\bar{X} = \frac{\sum_{i=1}^n x_i}{n}$ (مرزوق، 2016، ص155)

- الانحراف المعياري: و هو أحد المقاييس الشائعة لتشتت البيانات، و تم استخدامه لمعرفة طبيعة توزيع أفراد العينة، و مدى انسجامها. (مرزوق، 2016، ص155)
- معامل ألفا كرو نباخ للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي.

و فيها يتم T-test

- لاختيار الأدوات الإحصائية المناسبة من أجل تحليل إجابات أفراد العينة الدراسة واختبار صحة الفرضيات وجب علينا أولاً أن نتعرف على طبيعة توزيع بيانات العينة، وهو اختبار ضروري لاختبار الاختبارات، ففي حالة كون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي نلجأ إلى الاختبارات المعلمية و في الحالة العكسية نلجأ إلى الاختبارات الغير المعلمية.

و هناك العديد من الاختبارات لمعرفة فيما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، من بينها اختبار كولمجروف سمرنوف الذي سيتم إعماله في دراستنا.

1- اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف سمرنوف)

يبين الجدول رقم (1) النتائج المحصل عليها بعد إجراء اختبار Kolmogorov-Smirnov على استمارة مستوى التوتر النفسي، ونشير هنا إلى أن قاعدة الحكم على توزيع البيانات في هذا الاختبار مرتبطة بقيمة sig فإذا كانت أكبر من 0.05 فهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي و العكس صحيح .

جدول رقم(04): اختبار التوزيع الطبيعي(Kolmogorov-Smirnov)

المحور	البعد	القيمة الإحصائية	مستوى الدلالة sig
	مستوى التوتر النفسي؛	0,121	0,071*

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v22

ومن خلال الجدول رقم (04) نجد أن مستوى الدلالة sig أكبر من (0.05) لكل بنود الاستبيان، مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ومنه لا اختبار الفرضيات نتبع الأساليب الإحصائية المعلمية.

و بعد ما قام الطالب باسترجاع الاستبيان تم تفرغ بيانات الاستبيان وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) (IBM SPSS)

Statistics V22)، و التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، تم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة؛
- المتوسط الحسابي ، و الانحراف المعياري ، و المدى لوصف متغيرات الدراسة؛
- اختبار (One Sample test T) للعينة الواحدة باتجاه واحد لاختبار فرضيات البحث .
- اختبار ANOVA من أجل معرفة الفروق و اخبار الفرضيات من أجل معرفة الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة . وقد تم تحديد مستويات الأهمية النسبية طبقاً للمقياس التالي:

جدول رقم (05) تحديد مستويات الأهمية النسبية طبقاً للمقياس ليكرت

التقدير	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
الدرجة	3	2	1

ثانياً: ثبات وصدق أداة الدراسة

- 1- **الصدق الظاهري:** للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تمت الاستعانة بمجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية المنتمين إلى علوم التسيير، والإحصاء، بقصد الإفادة من خبرتهم العلمية والعملية.
- 2- **ثبات الاستبيان:** يقصد بثبات الاستبيان؛ أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان؛ يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة،

وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرو نباخ، والجدول رقم (06) يمثل معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبيان.

جدول رقم (06) قيمة معامل Cronbach's Alpha

العدد	معامل ألفا كرو نباخ	عدد العبارات
الكلية	0,882	27

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على آراء العينة وتحليل برنامج SPSS v22

من خلال جدول رقم (06) نجد أن معامل الثبات ألفا كرومباخ أكبر من الحد الأدنى (0.6) في جميع عبارات الاستبيان مما يدل على ثبات أداة الدراسة وبذلك يكون الاستبيان في صورته النهائية كما هو في الملحق رقم (.....) قابلاً للتوزيع، وتكون الطالبة قد تأكدت من صدقه وثباته، وصلاحيته لتحليل النتائج واختبار الفرضيات

الفصل الثالث

عرض النتائج و مناقشتها

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
4. أهم النتائج المتوصل اليها

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

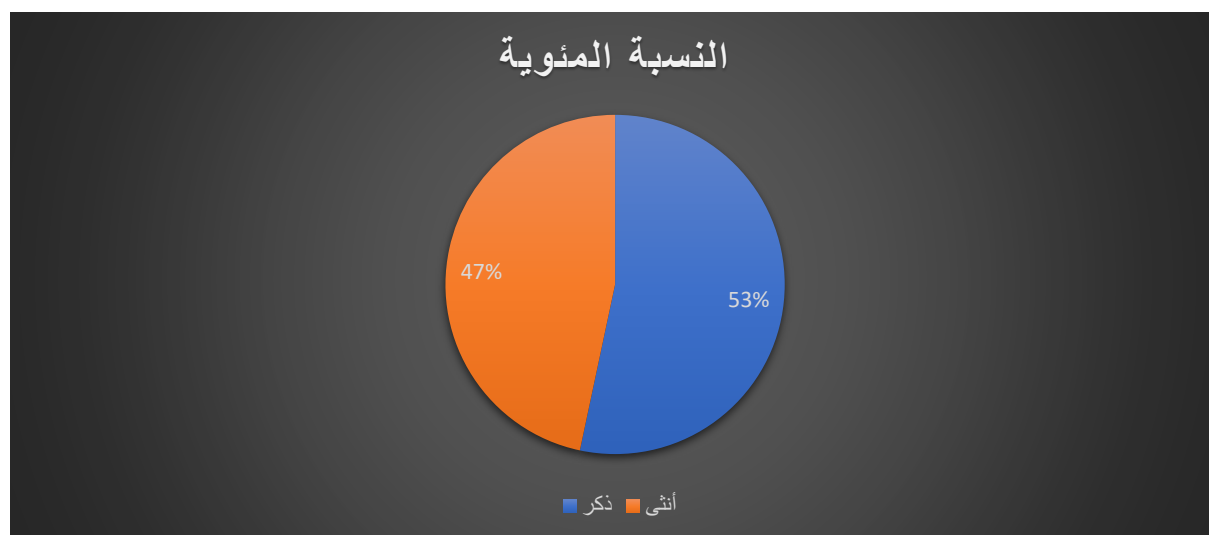
توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول (07) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	16	33,53%
أنثى	41	%46,67
الإجمالي	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على آراء العينة وتحليل برنامج SPSS v22

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 30 فرداً، نلاحظ أن 16 فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 53/33 %، أما حجم الإناث فقد بلغ 14 اثني بنسبة قدرت بـ 46,67 ، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (....).



الشكل رقم (07) توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

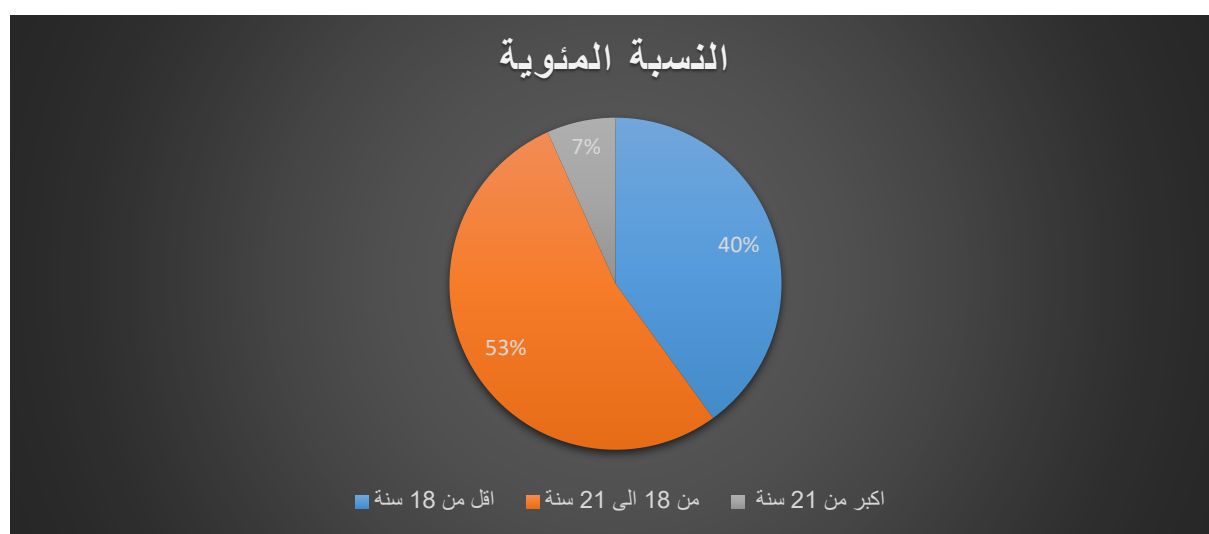
توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

(08) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 18 سنة	12	40
من 18 إلى 21 سنة	16	53,3
اكبر من 21 سنة	2	6,7
الإجمالي	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على آراء العينة وتحليل برنامج SPSS v22

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 30 فرداً، نلاحظ أن 12 فرداً يمثلون الأفراد الذين أعمارهم (اقل من 18 سنة) بنسبة بلغت 40%، أما الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18 سنة إلى 21 سنة) فقد بلغ عددهم 16 فرداً بنسبة قدرت بـ 53.3%، أما فيما يخص الفئة التي تتجاوز أعمارهم سن 21 فقد بلغ عددهم 2 فرداً بنسبة قدرت بـ 6.7 وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (...).



الشكل رقم (...). توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

3. عرض و مناقشة الفرضية الثالثة:

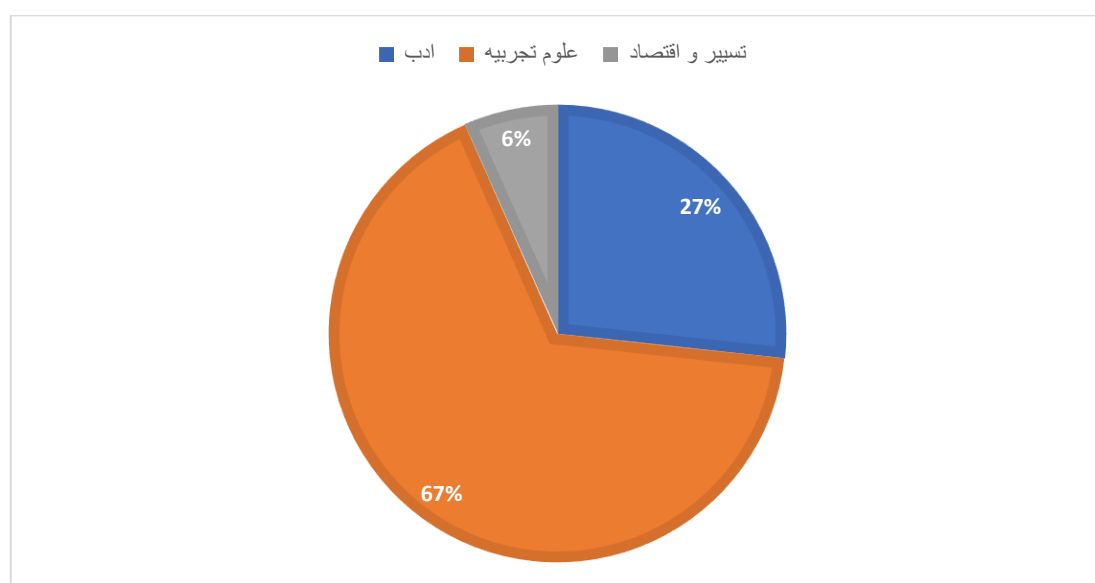
توزيع أفراد العينة حسب متغير شعبة الدراسة

(09) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير متغير شعبة الدراسة

المؤهل	التكرارات	النسبة المئوية
أدب	8	26,7
علوم تجريبه	20	66,7
تسيير و اقتصاد	1	6,6
الإجمالي	30	%100

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على آراء العينة وتحليل برنامج SPSS v22

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 30 فرداً، نلاحظ أن 8 افراد يمثلون الأفراد أصحاب شعبة الأدبيين بنسبة قدرت بـ 26.7%، أما أصحاب علوم التجريبية فقد بلغ عددهم 20 أفراد بنسبة قدرت بـ 66.7% ، أما في ما يخص أصحاب شعبة التسيير و الاقتصاد فقد بلغ عددهم 2 فرداً بنسبة قدرت بـ 6.6% ، وهذا ما يوضحه الشكل



توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير متغير شعبة الدراسة

4. أهم النتائج المتوصل إليها:

سيتم في هذا اختبار الفرضيات تم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك من أجل القيام بالتحليل المناسب لكل سؤال من أسئلة الدراسة، حيث يراد من خلال هذا التحليل إثبات صحة الفرضيات أو نفيها ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

اختبار فرضيات البحث

يتم في هذا المطالب اختبار الفرضيات الدراسة

مستوي التوتر النفسي لدى تلاميذ الثانوي المقبلين على التلقيح ضد كوفيد 19 مرتفع وتندرج تحت هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لمستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ الثانوي تعزى إلى متغير الجنس.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لمستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ الثانوي تعزى إلى متغير السن

أولاً: اختبار الفرضية الرئيسية:

مستوي التوتر النفسي لدى تلاميذ الثانوي المقبلين على التلقيح ضد كوفيد 19 مرتفع

H0 : إذا كان $\bar{X} \leq 2$ وقيمة T test دالة إحصائية وموجبة فهذا يعني أن مستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ الثانوي المقبلين على التلقيح ضد كوفيد 19 مرتفع ؛

H1 : إذا كان $\bar{X} > 2$ وقيمة T test دالة إحصائية فهذا يعني أن مستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ الثانوي المقبلين على التلقيح ضد كوفيد 19 منخفض ؛

و لأثبت هذه الفرضية يجب أن يكون متوسط هذا البعد اكبر من متوسط المفترض (2)، و أن قيمة test سالبة و يكون $\text{sig}^2 < 0.05$ أي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0,05 و الجدول رقم (10) يبين نتائج تحليل إجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان

الجدول رقم (10): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	T test	Sig/2
المستوي السائد	2,170	0.41	عالية	2,856	0.0006

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على آراء العينة وتحليل برنامج SPSS v22

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن مستوى التوتر النفسي لدى عينة الدراسة عالياً بمتوسط حسابي الذي بلغ 2.17 وبانحراف معياري 0.41.

و بالرجوع إلى اختبار الفرضية الأولى نلاحظ أن $\bar{X} = 2.17 < 4$ و قيمة T دالة إحصائياً أي أقل من 0,05 هذا يعني أن الفرضية محققة حيث أن مستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ الثانوي المقبلين على التلقيح ضد كوفيد 19 مرتفع ؛ اختبار الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لمستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ الثانوي تعزى إلى متغير الجنس.

اختبار الفروق في مستوى التوتر النفسي تبعاً لمتغير الجنس

الجدول رقم (11): نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الجنس على مستوى التوتر النفسي

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	النتيجة
مستوى التوتر النفسي	بين المجموعات	0,352	2	0,117	0.61 2	0.613	قبول الفريضة
	داخـل المجموعات	4,980	27	0,192			
	مجموع التباين	5,332	9	/			

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على أراء العينة وتحليل برنامج SPSS v22

كما أظهرت نتائج التحليل أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الأفراد على مستوى التوتر النفسي تعزى إلى فئة الذكور وفئة الإناث عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ أي أن الفروق تعود إلى عامل الصدفة، وعليه فإن الفرضية التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لمستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ الثانوي تعزى إلى متغير الجنس ". هي فرضية مقبولة، وقد يفسر ذلك على أن أفراد العينة ذكورا أو إناثا قد تجمعهم ظروف واحدة

اختبار الفرضية الجزئية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لمستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ الثانوي تعزى إلى متغير السن

اختبار الفروق في مستوى التوتر النفسي لدى التلاميذ تبعا لمتغير السن

الجدول رقم (12): نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السن على مستوى التوتر

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على آراء العنة وتحليل برنامج SPSS v22

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي الدلالة	النتيجة
مستوى التوتر النفسي	بين المجمعات	0,126	2	0,063	0.326	0.724	قبول الفريضة
	داخل المجموعات	5,206	27	0,193			
	مجموع التباين	5,332	9	/			

لقد أظهرت النتائج في الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين إجابات أفراد العينة على مستوى التوتر النفسي تعزى إلى متغير السن، حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المحددة 0,05 وهذا يعني قد يفسر ذلك على أن مستوى التوتر النفسي يشمل مختلف الفئات العمرية، وأن جميع التلاميذ على اختلاف سنهم متوترون دون أن تكون هناك أي آثار دالة بين الفئات العمرية.

خاتمة

خاتمة:

قصة كورونا تكاد تدخل في دائرة الأساطير، لاسيما ان البعض اعتبر الجائحة نوعا من عقاب الله للبشر، فيما البعض الآخر رأى في الأمر برمته صراع بشري. النتيجة المؤكدة هي انه راح ضحيتها الملايين من البشر والمصابين جسديا و نفسيا، و لكن رغم ذلك على الفرد ان يتحلى بالروح المعنوية و النظر إلى الحياة بتفاؤل و امل، و هاهو اليوم قد اختفى الوباء كأنه لم يكن.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. الكويتي، ثناء بهاء الدين (1995): بناء برنامج إرشادي في الاسترخاء لخفض التوتر المصاحب للقلق العصابي لطلبة مؤسسات التعليم العالي، أطروحة دكتوراه منشورة، مجلة الأستاذ (13)، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.
2. الرشيدان عبد الله و الدكتور نعيم (1994): المدخل إلى التربية و التعليم، عمان [الأردن]، دار الشروق للنشر و التوزيع.
3. الحميري، ساهرة قحطان عبد الجبار (2001): التوتر النفسي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي و آبائهم و علاقته بالتحصيل الدراسي رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية.
4. الشخانية، أحمد عبد المطيع، (2010)، التكيف مع الضغوط النفسية، دار حامد للنشر والتوزيع: الأردن، الطبعة الأولى.
5. الفرماوي، حمدي علي. (1999): جودة الحياة في جوهر الإنسان، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، القاهرة 10-12 نوفمبر 1999، 1226- 215
6. بركات نافذ محمد، (2012.2013): التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي.
7. بوحوش
8. بوفاتح محمد، (2005): الضغط النفسي و علاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، دراسة بولاية لغواط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس المدرسي، ولاية الأغواط.
9. جهاد علاء الدين، أحمد الشريفين، محمد عبود، احمد الشيخ علي نايفة الشوبكي، (2020): التأثير النفسي و حالة الصحة النفسية خلال جائحة فيروس كورونا 19

- لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 17، عدد 3، 2021، 455-473.
10. حمداوي
11. ديراني محمد عبد، (1992) : مصادر التوتر النفسي لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية مجلة دراسة مجلد 19 عدد 2.
12. طه، حسين عبد العظيم و سالمه حسين عبد العظيم، (2006)، استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، دار الفكر: عمان
13. شيخاني، سمير، (2003): الضغط النفسي، ط1، دار الفكر العربي، لبنان، بيروت.
14. عبد الرحمان
15. منظمة الصحة العالمية، لقاح كوفيد 19 "شرح" 24 ماي 2021
16. مرزوق حمد، (2015.2016) التوجه نحو الدين و أثره في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة نظام LMD مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير علوم التربية جامعة مسيلة.

المراجع الأجنبية:

17. Stewart ,M.&Arelene, W.(1985):A surevy of status of ability grouping in selected classified public ellemantery schools in the statue of miss our and the prece ponts and teacher towards ability grouping saintouis university, Journal articely, No.19, computer research.
18. Daria Sminova, samara state medical university, Russia,COVID-19 Vaccine- related psychological stress among general public in china,frontiers in psychiatry,published 07 december 2021.

قائمة الملاحق

-جامعة محمد بوضياف -المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

التعليمة :

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة

في اطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي و التي تحمل عنوان " مستوى التوتر النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على التلقيح ضد كوفيد 19 " .

فيما يلي إليك مجموعة من العبارات نرجو منك الإجابة عليها بكل صدق، اقرأ كل عبارة بعناية وضع علامة (×) في احدى البدائل المناسبة أمام العبارة التي تشير إلى ما تشعر به في هذه اللحظة، ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، علما أن الاستجابات ستكون سرية تامة و لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي . يرجى الإجابة على جميع البنود.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	متوسطة	ضعيفة
01	ينتابني الخوف من فكرة اللقاح			
02	اشعر بضربات في قلبي بمجرد التذكر بأنني سأجري اللقاح			
03	اشعر بالضيق عند ذكر موضوع اللقاح			
04	اشعر بالأمان حول موضوع اللقاح			
05	سأشعر بالسرور عندما أتلقى اللقاح			
06	شعرت بان الحياة ليس لها أي معنى بتلقي اللقاح			
07	أجد صعوبة في الاسترخاء عندما أتذكر أنني سأجري اللقاح			
08	فقدت الشعور بالحماس لتلقي اللقاح			
09	لا يبدو لي أنني أحس بمشاعر إيجابية حول اللقاح			
10	ينقصني الشعور بالثقة في النفس لتلقي اللقاح			
11	أحاول تجنب تلقي اللقاح			
12	اشعر بالرضا لتلقي اللقاح			
13	تجول بذهني بعض الأفكار التافهة حول اللقاح و تضايقني			
14	وجدت صعوبة في المبادرة بأخذ اللقاح			
15	اشعر بالانزعاج لاحتمال الإصابة بكوفيد 19 بعد تلقي اللقاح			
16	مخاوفي من اللقاح كثيرة جدا مقارنة بأصدقائي			

قائمة الملاحق

17	اشعر بالتوتر كثيرا من اللقاح لدرجة اعجز عن النوم		
18	خشيت أن أموت عندما أتلقى اللقاح		
19	أُتأثر كثيرا بأخبار لقاح كوفيد 19		
20	لا أتوقع أن اللقاح يقي من كوفيد 19		

الجنس:.....

القسم :

الثانوية :

الشعبة:.....

السن:.....

21	أخاف من اضطراري إلى تناول مسكنات الألم بعد تلقي اللقاح		
22	أخاف من اضطراري إلى تناول خافضات الحرارة بعد تلقي اللقاح		
23	أخاف من حدوث رعشات (تشنجات) بالجسم بعد تلقي اللقاح		
24	أخاف ان أصاب بالسكري بعد تلقي اللقاح		
25	أخاف من الإصابة بالربو بعد تلقي اللقاح		
26	أخاف من الإصابة بالتهاب عضلة القلب بعد تلقي اللقاح		
27	أخاف من الإصابة بفقر الدم بعد تلقي اللقاح		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): سوسنة بنت عبد الحميد الصفة: طالبة باحث
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 254251556 والصادرة بتاريخ: 2019/02/19
والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس العملي
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)
عنوانها: حسبوى التوتر النفسى لدى تلاميذ السنة الثالثة
تأثير التعليل على التلخيص المذكور قيد 19
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة
في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/04

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020